

دراسة تحليلية للمجموعة المستندية الخاصة بعنصر المواد في معمل الالبسة الولادية في الموصل

نزار الملاح
مدرس/قسم المحاسبة
كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة الموصل

المستخلص

يتناول البحث المجموعة المستندية الخاصة بعنصر المواد باعتبارها احد المقومات الرئيسية لنظام التكاليف، موضحا اهميتها وأهدافها والشروط الواجب توفرها فيها مستعرضا بالتحليل الدورات المستندية التي تتكون منها المجموعة، كما تناول بالدراسة التحليلية المجموعة المستندية الخاصة بعنصر المواد في معمل الالبسة الولادية في الموصل "عينة البحث" لغرض تقييمها والتعرف على مدى فاعليتها وكفاءتها مستعرضا أهم الدورات المستندية التي تتكون منها وحركة المستندات موضحا خرائط ومخططات تدفق المستندات لغرض دراسة وتحليل هذه الدورات المستندية، وتطرق البحث بالتفصيل الى المزايا وأوجه القصور التي شخصت في المجموعة المستندية في المعمل، وخلص البحث الى العديد من النتائج مع المساهمة بتقديم مجموعة من المقترحات التي من شأنها معالجة اوجه القصور فيها وزيادة فاعليتها .

مقدمة

من المعروف ان اية عملية انتاجية لا تخلو من استخدام المادة الخام سواء من صنف واحد او اكثر من صنف، بهدف تكوين منتج نهائي، اذ يتم تشغيل تلك المادة او اعادة تشكيلها او تجميعها ضمن مسار تكنولوجي معين، فقد يكون المنتج النهائي منتجا استهلاكيا او منتجا استثماريا يعاد استخدامه في انتاج منتجات اخرى. وتبقى المادة الخام هي الاساس في أية عملية صناعية بغض النظر عن النظام الانتاجي المستخدم سواء أكان يدويا ام باستخدام الاتمة ام متكاملأ حاسوبياً وهذا ما يجعل لتكلفة عنصر المواد اهمية ولاسيما في النشاط الصناعي تستدعي بالنتيجة اهتمام الادارة العليا والادارات التنفيذية، الامر الذي دعى الى تبني سبل لمراقبة كل العمليات المتعلقة بعنصر المواد من لحظة التفاوض مع المجهزين او الموردين وحتى اكمال المنتج التام الذي تدخل في صناعته مرورا بعمليات الشراء والنقل والفحص والاستلام والتخزين والصرف والمناولة اذ تكون الرقابة مشددة على كل نشاط من الانشطة المذكورة انفاً بهدف تحقيق الاستخدام العقلاني والرشيد لهذا العنصر الحيوي وما يلزمه من تكلفة، وتبنى عملية الرقابة موضوع البحث على اعداد مجموعة مستندية متكاملة، تكفل متابعة حركة المادة وتضمن الاستخدام العقلاني لها، وتحصر كل عمليات الهدر والضياع والغش وغيرها . أي ان المجموعة المستندية تشكل ركناً أساسياً في عملية الرقابة على عنصر المواد واي

اخلال باعداد تلك المجموعة سوف يقود الى خلق الثغرات التي تحد من كفاءة وفاعلية عملية الرقابة.

مشكلة البحث

تنبع مشكلة البحث من عدم اهتمام بعض الادارات في الشركات الصناعية بانظمة محاسبة التكاليف ولاسيما من خلال مقوماتها الصحيحة ومن ثم عدم التركيز على المجموعة المستندية اللازمة لمراقبة عناصر التكاليف وخاصة ما يتعلق بعنصر المواد اذ يعتقد البعض ان العملية لا تتعدى عملية شراء وتأمين المادة الاولية ووصولها الى مخازن الشركة في الوقت الذي تعد المجموعة المستندية هي الادلة الثبوتية لكل الانشطة التي تتعلق بشراء واستخدام وتخزين المواد هذا الاعتقاد قاد الى تحمل الشركات الصناعية كلف اضافية على عنصر المواد كان بالامكان تجنبها فيما لو اعتمدت دورة مستندية سليمة .

اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في عملية تسليط الضوء على احدى المقومات الاساسية لانظمة التكاليف السليمة، الا وهي المجموعة المستندية الخاصة بعنصر المواد مع مساندة تلك العملية بدراسة تطبيقية في احدى شركات القطاع الصناعي .

هدف البحث

يهدف البحث الى اجراء دراسة تحليلية للمجموعة المستندية الخاصة بعنصر المواد في الشركة الصناعية عينة البحث، وتقييمها وتشخيص مواطن القوة والخلل والعمل على اقتراح السبل الكفيلة لمعالجة الخلل بهدف رفع كفاءة العملية الرقابية وفعاليتها في تكلفة هذا العنصر الهام.

فرضية البحث

يقوم البحث على فرضية اساسية مفادها "ان عدم الاهتمام بالمجموعة المستندية لعنصر المواد واعادة النظر بها بين فترة واخرى سوف يحد من فاعلية عملية الرقابة على هذا العنصر" .

منهجية البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في صياغة الجزء النظري من خلال الرجوع الى الكتب والنشرات العلمية المختصة بهذا الجانب، ثم انتهج المنهج التحليلي من خلال دراسة تطبيقية على عينة البحث .

عينة البحث

يشكل معمل الالبسة الولادية في مدينة الموصل نواة الشركة العامة للالبسة الجاهزة، وهو أحد اهم الوحدات الصناعية في المدينة، وقد تم اختياره من قبل الباحث كعينة لبحثه لاهمية عنصر المواد التي يتعامل بها المعمل من حيث الكم والقيمة وتعددية الانواع التي تمثل كلفها نسبة عالية من كلفة المنتج النهائي .

وعليه جاء البحث متضمنا المحاور الاتية :

- المجموعة المستندية: الاهمية والاهداف والشروط .
 - المجموعة المستندية لعنصر المواد .
 - المجموعة المستندية الخاصة بعنصر المواد في معمل الالبسة الولادية .
- أولاً- المجموعة المستندية ... الاهمية والاهداف والشروط

تمثل الرقابة على عنصر تكلفة المواد ركنا مهما في نظم الرقابة بصفة عامة لضخامة الاستثمارات المرتبطة بالمواد اذ تحتل مكانة كبيرة على خريطة التكاليف الاجمالية للانتاج في العديد من الصناعات وهو يمثل العنصر الرئيسي من اجمالي التكاليف الصناعية لكثير من المنتجات فيقدره البعض بحوالي ٥٠% من اجمالي التكلفة الصناعية بشكل عام . اما في الصناعات التحويلية فتصل الى ٧٠% من اجمالي تكاليف الانتاج . (الرزق وخليل، ١٩٩٩، ١٣٧).

وتشير الاحصاءات المتوفرة على المستوى العالمي الى ان ارتفاع اسعار النفط قد ادى الى سلسلة من الموجات التضخمية انعكس اثرها على عنصر المواد اكثر من أي عنصر آخر الى حد ينذر باوخم العواقب لاية شركة تنهاون في بذل العناية القصوى للرقابة على هذا العنصر (ابورمان، ١٩٩٠، ٤٢٧) .

وكان ذلك وراء اعتقاد البعض في ان تكلفة الانتاج تعد شديدة الحساسية تجاه التغيرات التي تحدث في التكلفة لعنصر ما وبشكل خاص بالنسبة لعنصر المواد، الامر الذي يتطلب ضرورة الاهتمام بالمحاسبة على تكاليف هذا العنصر ومراقبته وضبطه. (بلبع واخرون، ١٩٩٣، ٥٨).

ويرى بعض الباحثين ان هذا العنصر يتطلب اهتماما خاصا من القائمين على ادارة الشركات لوضع نظم سليمة تتضمن تحقيق رقابة فعالة عليه ابتداء من الحصول على افضل الانواع بانسب الاسعار وتحقيق الكفاية في التخزين والاستخدام وتحقيق اقصى خفض ممكن للتكاليف المرتبطة به (الرزق وخليل، ١٩٩٩، ١٣٧) . والذي يستدعي الاهتمام بهذا العنصر هو وجود ثغرات كبيرة يتسرب من خلالها هذا العنصر كالتلف والضياع والعجز والاختلاس مقارنة بباقي عناصر التكاليف .

فالمحاسبة على تكاليف المواد والمستلزمات السلعية والرقابة عليها تتطلب ان يتضمن نظام التكاليف مجموعة مستندية ملائمة ودفاتر وسجلات لازمة لتتبع تكلفة هذا العنصر وحصرها وتحليلها، انطلاقاً من طلب الحاجة له وانتهاءً بدخوله في تصنيع المنتج النهائي مروراً بعملية التفاوض والشراء والنقل والفحص والاستلام والتخزين والصرف والتدفق ضمن المراحل الانتاجية، وعليه يعد من متطلبات نجاح نظام الضبط الداخلي لمشتريات المواد والمستلزمات السلعية لتحقيق رقابة على مشتريات العنصر وتحديد تكلفة المشتريات من كل صنف من الاصناف تمهيدا للمحاسبة عليه وذلك ما يعرف بمستندات دورة الشراء (الرزق وخليل، ١٩٩٩، ١٣٩).

وتعد المستندات عنصرا هاما من عناصر نظام التكاليف ومقوماته، اذ تتطلب المحاسبة على عناصر التكاليف ضرورة وجود مستندات لتتبع تكاليف هذه العناصر وحصرها ولما كانت محاسبة التكاليف تهدف الى فرض الرقابة على عناصر التكاليف فمن الاجدر ان تبدأ بالرقابة على عنصر المواد، اذ تمثل اولى الخطوات بل اهمها في تحقيق هدف الرقابة، وتتم الرقابة على هذا العنصر في الوقت الذي تبدأ منه عملية التخطيط للانتاج الى الوقت الذي ينتهي فيه تحويل هذه المواد (المستلزمات السلعية) الى منتجات تامة تمهيدا لبيعها الى الزبائن، والحقيقة ان الاهتمام بفرض الرقابة على هذا العنصر لا تقل اهمية عن فرض الرقابة على الاموال السائلة (النقدية) حيث ان تكلفة هذا العنصر ما هي الا اموال اتخذت شكلا

آخر من الموجودات المتداولة فضلاً عن أن نجاح الوحدة الاقتصادية في تخفيض التكاليف يعتمد في كثير من الحالات بالدرجة الأولى على تحقيق الكفاءة في استخدام عنصر المستلزمات السلعية والرقابة عليها (سالم وغنيم، بدون سنة نشر، ١٨٥).
وتقع الرقابة من خلال المجموعة المستندية ضمن نطاق الرقابة المحاسبية وتشمل أيضاً استخدام السجلات المحاسبية والاجراءات المتعلقة بالموقف من مبتداه الى منتهاه، وتمتد اجراءات الرقابة لتشمل انواع الرقابة الثلاث السابقة للاداء والملازمة للاداء واللاحقة للاداء، ويجب ان تشمل المجموعة المستندية المستندات اللازمة لتحقيق الرقابة بانواعها الثلاثة، كذلك تشمل المجموعة المستندية لعنصر المواد عدة دورات مستندية هي :

- الدورة المستندية المتعلقة باقتناء المواد .
- الدورة المستندية المتعلقة باستخدام المواد .
- الدورة المستندية للمواد المرتجعة الى المخازن .
- الدورة المستندية للمواد المحولة من مركز الى مركز آخر .

أهداف المجموعة المستندية

- يرى الباحث ان المجموعة المستندية ودورها تعمل على تحقيق الاهداف الآتية:
١. تهدف المجموعة المستندية الى عملية السيطرة على تحرير طلبات الشراء التي يجب ان تتم وفقاً للحاجة الفعلية او لتعزيز ارصدة المخزون .
 ٢. تحقيق انسيابية وفاعلية اوامر الشراء ومتابعة تنفيذها .
 ٣. تعزز المجموعة المستندية اتمام عملية الشراء واجراءات الفحص والاستلام للمواد .
 ٤. السيطرة على الخزين ومراقبة عملياته من ادخال وصرف وارجاع وفاقده وتحويل الخ .
 ٥. تخدم المجموعة المستندية آلية تنفيذ الشراء وفق منهج الدفعات الاقتصادية .
 ٦. حصر كمية التالف والفاقد من خلال مقارنة المستندات مع الجرودات الفعلية .
 ٧. تمكن من المساهمة في وضع نظام محاسبي سليم لقياس التكلفة الفعلية لعنصر المواد .
 ٨. قياس التكاليف الفعلية لشراء وتخزين واستعمال واستهلاك المواد تمهيداً لقياس تكاليف الانتاج والبيع، ومن ثم تسهيل اعداد الحسابات الختامية واستخراج نتائج الاعمال.
 ٩. تقييم المخزون السلعي من المواد.
 ١٠. اجراء المقارنات بين البيانات المخططة التي توضع مقدماً والنتائج الفعلية المتحققة .
 ١١. خدمة القرارات الادارية، وذلك عن طريق توفير البيانات اللازمة في رسم سياسات الشراء والتخزين والاستعمال.
- وعلى ضوء هذه الاهداف يهتم محاسب التكاليف عند تصميم المجموعة المستندية لعنصر المواد بان يجمع بيانات دورية يومية او على فترات تتضمن الآتي : (حجازي، ١٩٦٢، ١٣٤) (السيدية، ٢٠٠٢، ٣٨)

١. جمع بيانات كمية عن حركة المواد اثناء دورتها الكاملة مبينا حركة الاستلام والارتجاع الخارجي والصرف والارتجاع الداخلي والتحويل مع تحديد الجهة التي تعاملت مع العنصر واستفادت منه (مركز تكلفة منتج) .
 ٢. جمع بيانات عن التلف الطبيعي وغير الطبيعي والراكد بحيث يمكن تحقيق الرقابة الداخلية الكاملة في مراحل الدورة مع تحديد مكان التلف (الاقسام الانتاجية، والمخازن) مع تحديد تكلفة التلف.
 ٣. جمع بيانات قيمية عن اسعار وتكلفة المواد المشتراة والمخزونة والمستعملة، معتمدا في ذلك على الاسس العلمية التي يجب تطبيقها وتسعير المواد، مع تحديد الجهات التي استفادت من هذا العنصر (مركز تكلفة، منتج) .
- وتجدر الاشارة الى أن المجموعة المستندية تنصب بالاساس على ثلاثة أنشطة رئيسية تتعلق بعنصر المواد وهي :

- الشراء
- التخزين
- الاستخدام

ثانياً- المجموعة المستندية لعنصر المواد

تتضمن كل مجموعة مستندية بيان انواع النماذج او المستندات التي تستخدم لحصر وتتبع عنصر التكلفة وعدد النسخ التي يجب اعدادها من كل نموذج او مستند والجهات التي تتداول تلك المستندات، وترتيب خط سيرها بين الاقسام وكذلك السجلات او الدفاتر التي تسجل فيها المستندات واماكن حفظها بالشكل الذي يضمن المحاسبة عن تكاليف اقتناء ذلك العنصر وحصر تكاليفه، اذ إن المحاسبة عن تكاليف استخدام العناصر تتطلب ايضا ضرورة وجود مستندات تتداول بين الاقسام والادارات تثبت فيها المعاملات كافة التي تتم على هذه العناصر وتلازم العناصر اثناء تداولها وانتقالها بين اجزاء الشركة كافة.

وتحدد هذه الدورة تسلسل وتتابع وتحرك المستند بين الاقسام واستيفاء بياناته منذ نشأته حتى تسجيله بالدفاتر والسجلات وحفظه بالملفات، وهذا يعني انه ينبغي ان توجد في كل عنصر من عناصر التكاليف دورة مستندية محكمة تكفل حصر تكلفة العنصر وتحديدها، وكذلك تتبع العنصر اثناء استخدامه لتحديد مقدار الاستفادة والانتفاع منه والجهات المستفيدة واحكام الرقابة على العنصر .

وتتطلب المحاسبة على تكاليف عنصر المواد والرقابة عليها ضرورة ان يتضمن نظام التكاليف بالشركات المجموعة المستندية الملائمة لذلك والمجموعة الدفترية والسجلات اللازمة لتتبع وحصر وتحليل تكلفة هذا العنصر في كل خطوة من خطوات تحركه بالشركة ابتداء من ظهور الحاجة واقتناء المواد وانتهاء بتمام استخدامها في النشاط .

ان تصميم المجموعة المستندية المناسبة لحصر تكلفة هذا العنصر وضبط هذه التكلفة امر يتوقف على ظروف الشركة وطبيعة عملياتها والتنظيم الفني والاداري المطبق فيها والوسيلة المتبعة في تشغيل النظام (يدوي ام آلي)، كما يتأثر تصميم الدورات المستندية ايضا بشكل العلاقة بين نظام التكاليف ونظام الحسابات المالية (اندماج ام انفصال) (بلبع واخرون، ١٩٩٣، ٢٨) .

وكذلك يعتمد تصميم المجموعة المستندية على الدراسة الميدانية التي يقوم بها مصمم نظام التكاليف (الرزق و خليل، ١٩٩٩، ١٣٨).

ويحتاج تفهم الدورة المستندية الكاملة لعنصر المواد في شركة صناعية الى تفهم بعض الموضوعات التي هي في الواقع ادارية ولكن لها اثرها في نظام المحاسبة عن تكلفة المواد: (حجازي، ١٩٦٢، ١٣٩)

١. نظام الانتاج والبيع : تحديد السلطات الفنية الخاصة بوضع البرنامج الانتاجي والبيعي وتحديد الاحتياجات من المواد اللازمة للقيام بالنشاط .
٢. نظام الشراء والتخزين : تحديد السلطات المالية عن الشراء والتخزين والفحص والارتجاع واجراء التسويات الناجمة عن الجرد .
٣. التنظيم الاداري لعمليات الشراء والتخزين وعلاقة ذلك بوحدات الشركة الاخرى :

أ. تنظيم المخازن والمشتريات.

ب. تحديد علاقة الوحدات الادارية والفنية بالمخازن والمشتريات.

٤. التنظيم الاداري الذي يوضح علاقة الاقسام مع بعضها ومن ثم مسار تدفق المستندات وعدد النسخ المطلوبة.

مع ذلك يمكن اعطاء تصور للدورة المستندية للمواد اعتمادا على الاسس المنطقية والعلمية التي يمكن اتباعها في هذا الشأن مع اجراء التعديلات الميدانية المناسبة عليها عند تطبيقها بما يتلاءم مع ظروف الحال وسواء تم استخدام نظام الاندماج او الانفصال، ولدراسة الدورة المستندية للمواد بشكل منفصل لابد من دراسة المراحل الاتية:

١. الشراء
 ٢. الصرف
 ٣. الارتجاع
 ٤. التحويل
- ويمكن تقسيم الدورة المستندية للرقابة والمحاسبة عن تكلفة عنصر المواد الى الاتي:

١. الدورة المستندية لاقتناء (شراء) المواد.
٢. الدورة المستندية لاستخدام المواد.
٣. الدورة المستندية للمواد المرتجة والمرتدة.
٤. الدورة المستندية للمواد المحولة.

١. الدورة المستندية لاقتناء (شراء) المواد

تمثل هذه الدورة حجر الزاوية الذي تركز عليه عملية الرقابة والمحاسبة عن تكلفة المواد، اذ تعبر عن عملية تدفق المواد الى الشركة وداخلها بقصد ضبطها واحكام الرقابة عليها .

تنوقف تفاصيل الاجراءات المتبعة والمستندات المعتمدة والسجلات المستخدمة عند شراء المواد على التنظيم الاداري للشركة وظروفها العملية، ويكمن الاطار العام للدورة المستندية للمواد الواردة في الاتي: (باسيلي، ٢٠٠٢، ٦-٨)

١. طلب الشراء: يقوم بتنظيمه قسم مراقبة المخزون بادارة تخطيط الانتاج او ادارة المواد او ادارة المخازن او القسم الانتاجي (بالنسبة للاصناف الجديدة او غير المعتاد تخزينها) من:

أصل ————— ← الى ادارة المشتريات
 يحرر من قبل الجهة الطالبة المشار اليها أنفاً، وتتم مصادقة مدير تخطيط الانتاج
 لتأكيد الحاجة، فضلا عن مصادقة المدير المالي لتوثيق حالة توفر التخصيصات.
 صورة ————— ← حفظ

وعند وجود اصناف جديدة او غير معتاد تخزينها يقوم القسم الطالب باعداد طلب
 الشراء من اصل وصورتيين:
 الاصل والصورة ١ ————— ← الى قسم مراقبة المخزون الذي يحتفظ بالصورة ١
 ويرسل الاصل الى ادارة المشتريات بعد حصول الموافقة من قسم الموازنة
 صورة ٢ ————— ← حفظ

٢. امر الشراء: تصدره ادارة المشتريات من اصل وعدة صور:
 الاصل ————— ← الى المجهز ويمثل الاذن بالتجهيز
 صورة ————— ← الى قسم الفحص والاستلام
 صورة ————— ← الى الحسابات المالية والتكاليف
 صورة ————— ← للحفظ

ويضيف البعض ارسال صورة مع الاصل الى المجهز لغرض حصول موافقة
 المجهز على التوريد (ببيع وآخرون، ١٩٩٣، ٢٠٢)، ويشير البعض الاخر الى
 اضافة صورة اخرى للقسم الطالب لاعلامه باتخاذ الاجراءات اللازمة للشراء .
 (الشيرازي، ١٩٩٩، ٢٦٩)

ويرى الباحث اضافة صورة اخرى ترسل الى قسم مراقبة المخزون في ادارة
 تخطيط الانتاج او ادارة المواد للتسجيل في سجل مراقبة المواد .
 ٣. تقرير الفحص والاستلام: تنظمه لجنة الاستلام والفحص من اصل وعدة صور:

الاصل ————— ← الى المخزن مع المواد
 صورة ————— ← الى ادارة المشتريات مع صورة من قائمة الشراء
 صورة ————— ← الى الحسابات المالية مع قائمة الشراء
 صورة ————— ← للحفظ

ويرى البعض بانتفاء الحاجة الى هذا المستند على اعتبار أن امين المخزن هو
 الذي يقوم بفحص واستلام المواد وفي ضوء ذلك يقوم بتحرير مستند استلام المواد
 (حجازي، ١٩٦٢، ١٤٧) .

ويرى الباحث ان هذا لا يجوز اذ يشكل ثغرة في عملية الرقابة على عنصر
 المواد لانه لا يحق للشخص المسؤول عن حفظ المادة ان يكون معنياً المعني بفحصها
 واجراءات الاستلام. والصحيح ان يكون امين المخزن المختص عضواً في عينة
 الفحص والاستلام حتى يتأكد من صلاحية المادة اولاً، ولكي يتأكد من الكمية ثانياً
 بدل من ان يقوم بجردها بنفسه مرة اخرى عند الادخال .

كما ان لجنة الفحص والاستلام يجب ان ترتبط بالادارة العليا حتى لا تخضع الى
 التأثيرات الجانبية، ومن ثم تقبل مواد قد تكون مخالفة نوعاً او نوعاً وكماً، ويفضل
 ان يكون احد أعضاء اللجنة من الجهة الطالبة والاخر من قسم السيطرة النوعية
 والاخر هو أمين المخزن المختص .

٤. مستند استلام المواد: يقوم بتنظيمه أمين المخزن من اصل وعدة صور :

- الاصل ← الى الحسابات المالية
- صورة ← الى حسابات التكاليف
- صورة ← الى قسم مراقبة المخزون
- صورة ← للحفاظ

ويضيف البعض صورة اخرى ترسل الى القسم الطالب لاعلامه بوصول المواد (الشيرازي، ١٩٩٩، ٢٧٢)، ويرى البعض الآخر بارسال اصل المستند الى المجهز وصورة اخرى الى ادارة المشتريات لاجراء المراجعة قبل الصرف (حجازي، ١٩٦٢، ١٤٩)، ويضيف البعض الى هذه المستندات المستند الاتي : (سالم وغنيم، بدون سنة نشر، ١٩١).

٥. اشعار رد المواد: تنظمه ادارة المشتريات الذي يعد بمثابة تصريح الى لجنة الاستلام لرد المواد ويكون من اصل و عدة صور .

- الاصل ← الى المجهز مع المواد
- صورة ← الى لجنة الاستلام للقيام بعملية رد المواد
- صورة ← الى الحسابات المالية
- صورة ← حفظ

٢. الدورة المستندية لاستخدام المواد

تتطلب قياس تكلفة المواد المستخدمة في النشاط ضرورة تتبع هذه المواد خلال كل مرحلة من مراحل تداولها في الشركة ولا بد ان يصاحب المواد في كل مرحلة المستندات اللازمة لضبط حركتها وقياس تكلفتها والمحافظة عليها، وفيما يأتي الدورة المستندية لها:

أ. مستند طلب صرف مواد: يقوم بتنظيمه القسم الطالب للمواد ويتكون من:

- اصل ←
- صورة ← الى المخازن
- صورة ← الى ادارة تخطيط الانتاج (قسم مراقبة المخزون) للحصول على موافقة بالصرف وتعديل الارصدة لديها
- صورة ← حفظ

ب. مستند صرف المواد: يقوم بتنظيمه امين المخزن بعد حصول الموافقة من ادارة تخطيط الانتاج ويتكون من :

- أصل ← مع صورة طلب صرف المواد الى حسابات المخازن ومنها الى التكاليف
- صورة ← قسم مراقبة المخزون لخصمها من رصيد المخزون لديها
- صورة ← القسم الطالب
- صورة ← حفظ

ويرى البعض الاقتصار على المستند ب دون المستند أ (باسيلي، ٢٠٠٢، ٢٧) اما الباحث فيرى ضرورة اعتماد المستندين أ، ب لتعزيز العملية الرقابية .

٣. الدورة المستندية للمواد المرتجعة والمرتدة

قد يتضح بعد انتهاء التشغيل (لامر تشغيل معين) في بعض الاحيان وجود كمية فائضة من المواد المنصرفة لامر التشغيل، ويحدث ذلك لعدة اسباب منها المبالغة في تقدير الكمية اللازمة للتشغيل، او المبالغة في تقدير مسموحات التلف، او نتيجة تخفيض الكمية المقرر انتاجها او نتيجة ارتفاع حقيقي في كفاءة العاملين، وفي جميع الحالات يتطلب الامر رد هذه الكمية الفائضة الى المخزن عن طريق تنظيم مستند ارتجاع (رد) المواد الذي يقوم بتنظيمه القسم المرتجع منه المواد ويتكون من:

الى امين المخزن مع المواد المرتجعة، وبعد استلام المواد
 والتوقيع على المستند يرسل الى حسابات المخازن ومنها
 الى التكاليف .

صورة ← الى امين المخزن للتسجيل في بطاقة الصنف وحفظها لديه
 صورة ← ترسل الى ادارة تخطيط الانتاج (قسم مراقبة المخزون) بعد
 التوقيع عليها من قبل امين المخزن .
 صورة ← حفظ

٤. الدورة المستندية للمواد المحولة

في بعض الاحيان يحدث فائض لدى الاقسام والمراكز الانتاجية التي صرفت لها المواد، ففي هذه الحال اما ان تتولى رد هذه المواد الى المخازن كما في الفقرة ٣ المذكورة انفاً او تحول هذه المواد الى اقسام او مراكز أخرى، وكمبدأ عام لا يجوز تحويل المواد من عملية الى عملية او من قسم الى قسم او من امر الى امر آخر حتى تتحقق الرقابة، ففي حال التحويل يتم تنظيم مستند تحويل المواد الذي تنظمه الجهة المحول منها المواد ويتكون من:

يرسل الى الجهة المحول اليها المواد مع المواد
 صورة وبعد اعتماده يرسل الاصل الى ادارة
 التكاليف وتحفظ بالصورة

الاصل ←
 ←
 صورة ← حفظ

وبهذا تتم الدورات المستندية للمحاسبة عن العمليات الجارية الخاصة بالمواد (شراء واستلام وصرف وارتجاع وتحويل) .

وعادة ما يقوم مصمم النظام بوضع خرائط لهذه المستندات يطلق عليها مخططات او خرائط تدفق المستندات لغرض تتبع كل مستند مستخدم في الدورة، وتحديد نقاط نشأة المستند ومسارات توزيعه خلال الاقسام المختلفة حتى يصل المستند الى محطته الاخيرة، اذ تظهر هذه الخريطة منشأ كل مستند وعدد الصور التي يتكون منها وتوزيعاتها على الاطراف ذات العلاقة، فهي تتضمن كل ما يحدث للمستند، وبذلك يمكن بسهولة وبمجرد النظر الى خريطة تدفق المستندات معرفة القسم او الشخص الذي نشأ او انتهى عنده المستند المعين.

وتتميز هذه الخرائط او المخططات بالسهولة في فهم حركة المستندات وتساعد على اعطاء فكرة عامة عن شبكة الاتصالات داخل النظام، اذ تستخدم المستندات كوسيلة اتصال ومن ناحية اخرى تستخدم كعنصر من عناصر توثيق النظام (حسين، ١٩٩٧، ١٧٦).

كما تعد هذه الخرائط من الوسائل المفيدة في تحليل وتقييم اجراءات الرقابة الداخلية للنظام مثل الضبط الداخلي والفصل بين الوظائف، كما تعد من الوسائل المهمة لدراسة نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها، كذلك يمكن استخدامها كاداة في اكتشاف نقاط الضعف واسباب عدم فعالية النظام، مثل قنوات الاتصال غير الملائمة، سير المستندات المعقد وغير المبرر والاجراءات المسؤولة عن نشوء التفاصيل المضيق للوقت والجهد، مما يستلزم اعداد هذه المخططات وان تضم الى مستندات توثيق النظام (قاسم، ١٩٩٨، ١١٥). فهي تفيد في دراسة حركة المستند واستخدامات جميع الصور واغراضها الاخرى، وتوضح ايضا نقاط الضعف الخاصة بنظام تداول المستندات والمعلومات واكتشاف احتمالات التحسين الممكنة في النظام، كما تستخدم ادارة الحسابات بالشركة خريطة تدفق المستندات لتوثيق خطوات نظام المعلومات المحاسبية، ويستخدمها المحاسبون القانونيون للتأكد من صحة مسار التدقيق، ومحللو النظم لدراسة نظام معين، وتساعد ايضا المحاسب في فحص تدفق المستندات ومراجعتها والكشف عن نقاط الضعف في النظم الخاصة بحفظ المعلومات وامنها ودراسة تدفق البيانات المحاسبية في النظام المتبع بهدف تطوير نظم المعلومات المحاسبية (موسكوف وسيمكن، ٢٠٠٢، ١٣٤).

ثالثاً- المجموعة المستندية الخاصة بعنصر المواد في معمل الالبسة الولادية

هناك عدة اقسام او شعب في المعمل تعنى وتهتم بحركة المواد بشكل او بآخر مباشر وغير مباشر بدءاً من طلبها حتى صرفها واستخدامها في العملية الانتاجية وهي:

شعبة المشتريات

شعبة السيطرة على الخزين } وهذه تابعة للقسم التجاري
شعبة امين المخزن }

شعبة البرمجة : وتكون تابعة لادارة الانتاج

لجنة الاستلام والفحص

قسم الحسابات المالية (حسابات المخازن)

شعبة التكاليف

ومن خلال الدراسة الميدانية لواقع حركة المواد في المعمل تبين للباحث ان الدورة المستندية لمتابعة عنصر تكلفة المواد وتحقيق الرقابة عليه تتكون من المستندات الاتية:

١. مستند طلب تجهيز مواد للمخازن

ويمثل هذا المستند (مستند طلب الشراء) وينظم من قبل شعبة السيطرة على الخزين او القسم الطالب (في حال الاصناف الجديدة) ويكون من اصل وصورة :

الاصل ← الى شعبة المشتريات المحلية لغرض الشراء

صورة ← حفظ لدى شعبة السيطرة على الخزين

٢. أمر الشراء

ينظم من قبل شعبة المشتريات ويكون من اصل و عدة صور:

الاصل ← الى المجهز

- صورة ← لجنة الاستلام والفحص
- صورة ← قسم الحسابات/ حسابات المخازن
- صورة ← القسم الطالب/ أو شعبة السيطرة على الخزين
- صورة ← حفظ

٣. محضر لجنة الاستلام والفحص

ينظم من قبل لجنة الاستلام والفحص التابعة إلى مديرية المخازن ويكون من اصل و عدة صور:

- الاصل ← ترسل مع المواد الى المخازن
- صورة ← قسم الحسابات / حسابات المخازن
- صورة ← شعبة المشتريات
- صورة ← حفظ

وينظم قبل هذا المستند كشف نفاض (استلام اولي) ويكون بالكميات فقط لغرض الاسراع بعملية الاستلام ويكون للقماش فقط .

٤. مستند تسليم مواد للمخازن (مشتريات محلية وخارجية)

ينظم من قبل شعبة المشتريات وبأصل وصورتين:

- الاصل ← الى قسم الحسابات / حسابات المخازن
- صورة ← الى المخزن مع المواد
- صورة ← حفظ

٥. مستند استلام المواد

ينظم من قبل امين المخزن المختص ويكون بأصل و عدة صور :

- الاصل ← قسم الحسابات / حسابات المخازن
- صورة ← شعبة البرمجة
- صورة ← لجنة الفحص والاستلام
- صورة ← شعبة السيطرة على الخزين
- صورة ← حفظ

٦. مستند طلب مواد مخزنية

ينظم من قبل شعبة البرمجة بوصفها الجهة المسؤولة عن تخطيط الانتاج ويكون لمادة القماش فقط، اما باقي المواد فينظم من القسم الطالب ويعد بمثابة طلب موافقة على الصرف، وخاصة للقماش الذي يشكل المادة الأساسية، وهذا بدوره يعزز عملية الرقابة قبل الصرف ويكون من اصل وصورتين:

- الاصل ← قسم الحسابات / حسابات المخازن
- صورة ← امين المخزن
- صورة ← حفظ

٧. مستند صرف المواد

ينظم من قبل امين المخزن استنادا الى المستند السابق ويكون من اصل وصورتين:

- الاصل ← قسم الحسابات / حسابات المخازن

صورة ← شعبة السيطرة على الخزين

صورة ← حفظ

٨. مستند ارجاع المواد

ينظم من قبل امين المخزن استنادا الى مذكرة رد المواد التي ترسل من القسم الذي رد المواد ويكون من اصل و عدة صور :

الاصل ← قسم الحسابات

صورة ← قسم الحسابات / حسابات المخازن

صورة ← شعبة السيطرة على الخزين

صورة ← القسم المختص الذي رد المواد

صورة ← المخزن / حفظ

ولغرض دراسة هذه الدورة المستندية وتحليلها واقتفاء اثر هذه المستندات منذ لحظة نشوئها الى حفظها ودراسة الغرض من مختلف المستندات واكتشاف نقاط الضعف والقوة فيها من حيث كثرة عدد المستندات وتعددتها دون ضرورة او كثرة عدد النسخ المستخدمة دون فائدة او قلتها دون تبرير مقبول واكتشاف النقص او الزيادة بدون داعي لمسالك الاتصال داخل المعمل، فانه لا بد من وضع خرائط ومخططات تدفق المستندات، ولعدم توفر هذه المخططات لدى المعمل فقد قام الباحث بوضع مخططات لتدفق المستندات الخاصة بعنصر المواد في المعمل المذكور وبالشكل الاتي:

الخاتمة

وتتضمن النتائج والمقترحات

مما تقدم يتضح الآتي حول المجموعة المستندية لعنصر المواد في عينة البحث التي تعد من الشركات المتميزة في القطر من خلال الدراسات العديدة التي أجريت من قبل الباحثين :

- تتضمن المجموعة المستندية (الدورات المستندية) بيان أنواع النماذج والمستندات التي يستخدمها المعمل في حصر تكلفة المواد وتتبعها وتحليلها (المستلزمات السلعية) وعدد الصور التي يتكون منها كل مستند والجهات التي تتداول المستندات وترتيب خط سيرها بين الشعب والأقسام .
- ان المجموعة المستندية بشكلها الحالي وبشكل عام تساعد في تتبع المواد وحصرها وتحليلها بدءاً من لحظة اقتنائها حتى لحظة استخدامها في العملية الانتاجية (او النشاط)، وبذلك فهي تعمل على تحقيق الضبط الداخلي لمشتريات المواد وتحديد تكلفة الشراء لكل صنف من الأصناف تمهيدا للمحاسبة عليه، كما تقوم بجمع بيانات كمية عن حركة المواد اثناء دورتها الكاملة موضحة حركة الاستلام والصرف والارتجاع الداخلي، فيما عدا تحويل المواد والارتجاع الخارجي. كما تقوم بجمع بيانات قيمية عن اسعار وتكلفة المواد المشتراة والمخزونة والمستخدمة معتمدة في ذلك على الاسس العلمية التي يختارها التطبيق، ومن ثم تسهل في عملية اعداد الحسابات الختامية ونتائج الاعمال كما تساعد في تقييم المخزون السلعي من المواد .
- كما يلاحظ على المجموعة المستندية انها تعد وسيلة لا يصال المعلومات فهي تناسب في دورة منتظمة وتلتقط الحركة اليومية للعمليات المختلفة المتعلقة بالمواد داخل اقسام او شعب المعمل وتنقلها الى قسم الحسابات المالية ومنها الى التكاليف، فهي اداة تنقل ما يدور من احداث وعمليات تتعلق بالمواد في صورة كتابية الى قسم الحسابات، مما يساعد في سلامة التوجيه المحاسبي للعمليات والاحداث المتعلقة بالمواد.
- ان كل مستند من المستندات يتكون من اصل وعدة صور، وكل صورة ذات لون خاص يميزها عن الصورة الاخرى، وهذا يساعد على وصول البيانات والمعلومات الى الاقسام والشعب المختصة بالطريقة المناسبة في وقت واحد، فلا يتم الاعتماد على تداول اصل المستند بين جميع الاقسام والشعب وبذلك يضمن حسن سير العمل الا في بعض المستندات، اذ يلاحظ ان هناك مغالاة في استعمال صور المستندات.
- إن المستندات مصممة بحيث تحتوي ضمنا مراكز الرقابة التي تمر بها، اذ إن هناك حقولاً في نماذج المستندات لتوقيع الشخص الذي ينشئ المستند والشخص الذي يراجعها والشخص الذي يصادق عليه، كما ان حقول المبالغ مبوبة بشكل بحيث يسهل تدقيقها ثم توجيهها محاسبياً.
- ان كل مستند يؤدي وظيفة معينة فيما عدا بعض المستندات وفي ضوء هذه الوظيفة تم تحديد عدد الصور الخاصة بكل مستند والاقسام والشعب التي يمر عليها المستند في دورته .

- ويلاحظ بشكل عام ولاغلب المستندات البساطة والوضوح عند تصميم المستندات، وان اغلب المستندات لها هدف معين تسعى الى تحقيقه، ولغرض حسن انتظام العمل والسرعة في تقديم المعلومات ولاعتبارات الدقة فان المستندات تملأ وقت حدوث العملية .
 - وبما ان البيانات المتعلقة بحركة المواد يتم ادخالها في المستندات يدويا في الوقت نفسه وبوساطة شخص واحد وتكون المستندات من اصل وعدة صور، ويتم تدقيقها ايضا مرة واحدة عند نقطة دخول البيانات الدورة المحاسبية، ومن ثم تسير هذه البيانات في دورتها بدون نفقات اضافية للنسخ او أخطاء بشرية او تدقيق جديد، فهذا يمثل تطبيقاً لمبدأ كتابة البيانات مرة واحدة الذي يعد من المبادئ الهامة او الشروط التي يجب توافرها لنجاح النظام المحاسبي، اذ عن طريق استخدام هذا المبدأ يمكن تحقيق التكامل في عمليات المنشأة، الامر الذي يؤدي الى تحقيق اهداف النظام المحاسبي من حيث الدقة والسرعة وزيادة فاعلية الرقابة الداخلية وتخفيض تكاليف النظام المحاسبي . (الجيلي و صليب، ١٩٨٤، ٣٩).
- أوجه القصور التي شخّصت في المجموعة المستندية لدى عينة البحث :
١. ان بعض هذه المستندات بدون ترقيم كمستند طلب تجهيز مواد، ومستند تسليم مواد للمخازن، ومستند صرف المواد بالاضافة الى التعقيد في بعض المستندات مما يؤدي الى صعوبة الاملاء والترحيل والفهم .
 ٢. ان بعض المستندات يتسع تداولها بين من ليسوا في حاجة أكيدة اليها اذ تحصل بعض الاقسام والشعب على صور من هذه المستندات لاتهمها ولاتعيينها ولا تستفيد منها، مثل مستند استلام المواد الذي ترسل صورة منه الى شعبة البرمجة، وكذلك مستند ارجاع المواد الذي يتضمن صورة ترسل الى قسم الحسابات، فضلاً عن الاصل الذي يرسل الى حسابات المخازن . كما ان الدورة المستندية تتضمن مستندات لا حاجة لها مثل مستند تسليم مواد للمخازن.
 ٣. ولم تتضمن الدورة المستندية بعض المستندات الضرورية واللازمة لمتابعة حركة المواد، كمستند رد المواد الى المجهز في حال عدم مطابقة المواد المرسله من المجهز مع المواصفات المطلوبة ومستند تحويل المواد بين الاقسام او المراكز او المنتجات والعمليات.
 ٤. عدم وجود تعليمات مكتوبة تحدد مقدمات سير المستندات بين الادارات والاقسام والشعب في المعمل وهدف كل مستند والغرض منه وكيفية انشائه وخط سيره وعدد الصور ودورته والجهات التي يعينها المستند، وكيفية استخدام البيانات التي يتضمنها المستند، ونوعية البيانات التي يحتويها وكيفية حفظ المستند والمدة التي يحتفظ بها واماكن الحفظ او اعدام المستند وابطاله، وخطه كل قسم او ادارة او شعبة للاستفادة من المستند او صورته .
 ٥. كما يلاحظ ايضا بخصوص مستند طلب الشراء لا يوجد ما يفيد بوجود موافقة على الشراء ووجود اعتماد للشراء .
 ٦. بخصوص لجنة الاستلام والفحص يلاحظ بانها تابعة الى مديرية المخازن وعدم ارتباطها مباشرة بجهة عليا مما يجعلها خاضعة للضغوط الجانبية .

- ولغرض انتظام المجموعة المستندية للمواد في المعمل وزيادة فاعليتها بوصفها احدى المقومات الرئيسية لنظام التكاليف يقترح الباحث الاتي:
١. ضرورة اعداد تعليمات مكتوبة تحدد خط سير المستندات بين الاقسام والادارات والشعب في المعمل وجميع التفاصيل المتعلقة بها، على ان يراعى في ذلك البساطة والوضوح وعدم التعقيد، وهذا يساعد في التوجيه المحاسبي والاثبات في السجلات المحاسبية والاحصائية ويمهد للتحليل اللاحق للبيانات.
 ٢. في حال الاصناف الجديدة يقترح الباحث بان يقوم القسم الطالب باعداد طلب الشراء من اصل وصورتين بالنسبة للاصناف الجديدة وغير معتاد تخزينها، الاصل والصورة ١ لغرض التسجيل في سجل مراقبة المواد، والذي يقترح الباحث استخدامه من قبل شعبة السيطرة على الخزين لغرض زيادة فاعلية التخطيط والرقابة، ويرسل الاصل الى ادارة المشتريات بعد حصول الموافقة من الحسابات المالية والصورة ٢ حفظ .
 ٣. اضافة صورة اخرى الى مستند امر الشراء ترسل مع الاصل الى المجهز لغرض حصول موافقة المجهز على التجهيز.
 ٤. ارسال صورة من مستند طلب مواد مخزنية الى شعبة السيطرة على الخزين بوصفه مستنداً لحجز المواد في المخازن، ولاسيما بالنسبة للمواد الاولية الاساسية لغرض التسجيل في سجل مراقبة المواد المقترح اضافته، وارسال اصل مستند طلب مواد مخزنية الى امين المخزن لربطه مع اصل مستند صرف المواد وارسالهم الى حسابات المخازن.
 ٥. اضافة المستندات الاتية الى الدورة المستندية لتعزيز الدورة وزيادة فاعليتها:
 - أ. مستند رد المواد الى المجهز الذي يتكون من:
 - الاصل يرسل الى المجهز مع المواد المردودة.
 - صورة الى لجنة الفحص والاستلام للقيام بعملية الرد.
 - صورة الى الحسابات.
 - صورة حفظ.
 - ب. مستند تحويل المواد الذي تقوم بتنظيمه الجهة التي تقوم بتحويل المواد ويكون من اصل (يرسل الى الجهة المحولة اليها المواد مع المواد) وصورة ترسل الى حسابات المخازن، وصورة اخرى حفظ لدى الجهة التي حولت المواد .
 ٦. يقترح الباحث ان يكون ارتباط لجنة الاستلام والفحص بمدير المعمل مباشرة لكي لا تخضع للضغوط من قبل أية جهة عند قيامها بعملها .
- وبذلك تتضح كفاءة الدورة المستندية في انها قادرة على الوفاء بتجميع البيانات الصحيحة عن العمليات التي يقوم بها المعمل باقسامه وشعبه المختلفة على وجه السرعة، فهي تساعد في انتظام العمل وتوفير الوقت والجهد لاثبات العمليات المتعلقة بحركة المواد، كما تساعد على ضبط العمليات المالية، بما يكفل تحقيق اسس المراقبة الداخلية على العمليات المتعلقة بحركة المواد داخل المعمل والتأكد من ان العمليات المثبتة في الدفاتر والسجلات كافة مؤيدة بالمستندات الثبوتية المعتمدة والمستوفاة بما يمنع الاخطاء، ويساعد في اكتشافها حال وقوعها وتحديد المسؤولية عن الخطأ، كما انها تعطي البيانات الاجمالية والتفصيلية عن حركة المواد التي تساعد اثبات سجلات

النظام المحاسبي الاساسية والتحليلية والاحصائية وتسهم في تحقيق دور المحاسبة في تلبية حاجة ادارة المعمل الى البيانات والمعلومات المطلوبة في الوقت المناسب، وذلك يكفل الاطمئنان الى أن البيانات التي تستخرج من النظام المحاسبي لكل قسم وشعبة تكون معبرة عن حقيقة النشاط، وترتكز الى الموضوعية ولا تبنى على الاجتهاد والتقدير الشخصي، فهي بوصفها أدلة اثبات تساعد وتسهل مهمة اجهزة الرقابة في فحص البيانات والمعلومات التي حدثت والمتعلقة بعنصر المواد في اقسام وشعب المعمل كافة .

المراجع

١. أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية – الاطار الفكري والنظم التطبيقية، مكتبة ومطبعة الاشعاع – الاسكندرية، ١٩٩٧ .
٢. ستيفن أ. موسكوف، مارك ج سيمكن، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات - ترجمة كمال الدين سعيد، دار المريخ، الرياض، ٢٠٠٢ .
٣. صالح عبد الله الرزق، د. عطا الله وارد خليل، محاسبة التكاليف الفعلية، دار زهران للنشر والتوزيع – عمان، ١٩٩٩ .
٤. عباس مهدي الشيرازي، اصول محاسبة التكاليف، دار النهضة العربية، ١٩٩٩ .
٥. عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٨ .
٦. عبد العزيز محمد حجازي، تصميم النظام المحاسبي للتكاليف الفعلية في المشروعات الصناعية، دار النهضة العربية، ١٩٦٢ .
٧. محمد توفيق بلبع، حنفي زكي عبد، صلاح بسيوني محمد، اساسيات محاسبة التكاليف، جامعة القاهرة : التعليم المفتوح، ١٩٩٣ .
٨. محمد علي احمد السيدية، محاسبة التكاليف – دراسة نظرية واجراءات تطبيقية، جامعة الموصل، ٢٠٠٢ .
٩. محمود عبد العزيز ابو رمان، المحاسبة على التكلفة الفعلية : الاصول العلمية والعملية، ١٩٩٠ .
١٠. مقداد احمد الجليلي، شكري حنا صليب، النظم المحاسبية – الاطار العلمي، جامعة الموصل، ١٩٨٤ .
١١. مكرم عبد المسيح باسيلي، محاسبة التكاليف – الاصاله والمعاصرة، الجزء الثاني، ٢٠٠٢ .
١٢. منير محمود سالم، رمضان محمد غنيم، محاسبة التكاليف في الوحدات الصناعية، الطبعة الثانية . بدون سنة نشر .

ANALYTICAL STUDY FOR THE DOCUMENTARY GROUP WHICH CONCERNS THE MATERIAL ELEMENT IN THE CHILDREN WEAR FACTORY IN MOSUL

ABSTRACT

The paper tackles the special documentary group which concerns the material element, considering it as one of the major components for the cost system, expressing it's importance, goals and the required terms which have to be available in it, expressing by analysis, the documentary sessions of which the group consists of. The paper takes into consideration the documentary group as well which concerns the material element, taking

the children wear factory in Mosul as a research sample, in order to evaluating it and recognize the scope of it's efficiency and affectivity, illustrating the most significant documentary sessions of which it consists of as well as the documents movement, in addition to expressing the charts and schemes of the documents flow in order to study and analyse these documentary sessions. The paper reached many findings in addition to the contribution of presenting a group of proposals which will tackle the deficiencies and increasing the affectivity.